BUHORI_DAN_DARA.pdf

by

Submission date: 08-Sep-2022 12:19PM (UTC+0700)
Submission ID: 1894930891
File name: BUHORI_DAN_DARA.pdf (985.29K)
Word count: 6015
Character count: 23963

التناسب بين ميول الطلبة ومستوى كفائتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية
بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

Buhori Muslim, Dara Mubshirah
UIN Ar-Raniry Banda Aceh

buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

مستخلص

تعتبر الميول والكفاءة اللغوية عاملتين هامتين للمتعلم في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كان الطلبة في واقع الأمر بعضهم غير مهتمين بها اهتماما بالغا. وكانت الكتب العربية أو الكتب المتعلقة بها الإهمال من الاهتمام. وحينئذ أنهم لا يمارسون أحيانا على استخدام اللغة العربية استخداما يوميا. بالنسبة إلى هذا فإن هذا البحث يهدف إلى التعرف على ميول الطلبة وكفاءتهم اللغوية إلى تعلم اللغة العربية والتعرف على التناسب بين ميول الطلبة ومستوى كفائتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية. إن منهج البحث الذى اعتمدت عليه الباحثة فى كتابة هذه الرسالة هو المنهج الارتباطي. ولجمع البيانات تقوم بالاستبانة والاختبارات في ٧٢ عينة من الطلبة بالقسط السادس. ويتم اختبار الفرضيات باستخدام Chi-Square من النظام المحسوب بنتيجة α = ٠.٠٠٠٥. وقد نالت من هنا نتائج البحث المستنتجة من البحوث أن ميول الطلبة إلى اللغة العربية مرتفعة رغم أن أكثرهم يفشلون في الكفاءة اللغوية حيث احتلت هذه الكفاءة على المستوى الابتدائي منها. إن ميول الطلبة لا تتناسب بمستوى كفائتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية (P-value =٠.٠٧٦) وميول الكتابة عندهم تتناسب بمستوى كفائتهم الكتابية (P-value =٠.٠٠٥) وميول القراءة عندهم لا تتناسب بمستوى كفائتهم القرائية (P-value =٠.٢٨٠).

الكلمات المفتاحية : ميول الطلبة، الكفاءة اللغوية

Abstract

Interest and linguistic competence are two important factors for students in learning Arabic language. However, in today reality there are many students still have no interest in the learning of Arabic process. Arabic language books are also far from the attention of the students. Moreover, the students do not use arabic in their daily communication. The purpose of this study was to find out the student's interest in arabic language and their linguistic competence, as well as correlation between in learning arabic. This study used the correlational method. Data collecting instrument used questionnaire and

test form which was carried out on 72 students of sixth semester as samples. The data were analyzed by using chi-square of computerized system and α= 0,005. The result of the study showed that the Arabic Language students have high interest to learn arabic, many students were failed in arabic test and their linguistic competence was on the basic competence. There was no relation between interest and linguistic competence of students in mastering arabic language (p-value=0,076), there was relation of the student's interest of writing arabic with their writing competence (p-value=0,005). Also, based on the result, it can be seen that there was no relation between the student's interest of reading arabic language with their reading competence (p-value=0,280).

Keywords : Interest, Linguistic Competence

مشكلات البحث

أصبحت التربية بحاجة ماسة إلى تبنى نظرية جديدة في تنشئة الأفراد، وفق لما يتطلبه المستقبل من معرفة متطورة، ومهارات تتلاءم مع الحضارة العصرية، والاحتياجات المتغيرة لسوق العمل، وما ينبغي أن يصبح عليه الفرد من شخصية متكاملة ومتوازنة، ولا سيما لتعلم اللغة العربية[١]. إن تعلم اللغة العربية ليس مهما للناطقين بها فقط، بل مهم أيضا للمسلمين الناطقين بغيرها، وذلك لأن ترتيل القرآن وقراءته وتدبر آياته والعمل بها فرض على كل مسلم[٢]. ويهدف تعليم اللغة في البداية إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية وهي الإستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومساعدتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل التلميذ في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الإستماع الجيد، والنطق الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة، الأمر الذي يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة في المرحلة التعليمية التالية[٣].

يعتبر الميل عاملا هاما للمتعلم إذ أنه يحدد في كثير من الأحيان اتجاه النشاط الذي يهدف إليه الفرد. والميول في الأمر لها أهميتها في إثارة النشاط أو العمل بطريقة إيجابية على أداء ونتاج الفرد وعلى استمرار نشاطه نحو هذا العمل، بينما عدم وجود الميل يجعل الفرد ينصرف عن العمل انصرافا كليا. أنه عند توافر الميل تتصف الإستجابات بالكافية والإتقان لما يصحب النشاط من رغبة قوية لتحقيق هدف معين[٤].

ومن ذلك فإن الجامعات الإسلامية بإندونيسيا تأخذ دورها الفعال في المحاولة على تعليم هذه اللغة كلغة الدين ولغة أجنبية إلى أبناء الإندونيسيين[٥]. فجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، جامعة تتأسس عليها وجوه التعليم اللغوي للأبناء المتعلمين فيها. ويليها قسم تعليم اللغة العربية التابع لكلية التربية وتأهيل المعلمين. فقد قام قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في السنة ١٩٦٣ م. وفقا لتأسيس الجامعة نفسها، والطلبة فيها يتعلمون هذه اللغة كأساس في تأهيلهم اللغوي بين يديهم، مما يتطلبهم المنهج المقرر بها.

---

[١] مجدي عبد الوهاب قاسم وأصدقاءه، **جودة التعليم في ضوء تقييم القيمة المضافة**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١م)، ص.١١

[٢] أحمد علي مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة : دار الشواف، ١٩٩١م)، ص. ٤٦

[٣] أحمد علي مدكور، **تدريس** .... ص. ٥٨

[٤] اسماعيل الفقه ، **علم النفس التربوي**، (الرياض، ٢٠٠٧م)، ص. ١٩٥

[٥] أزهار أرشاد، **مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية**، (جاكرتا: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨م)، ص.هـ.

وهذا فإن الظواهر التي لا غرو فيه أنه كان بعضهم غير مهتمين بتعليم اللغة العربية. وهم في الوقت نفسه يهتمون بقراءة مواقع الشبكات الإجتماعية كالفيسبوك (*facebook*) والتويتر (*twitter*) وغيرها. وكانت الكتب العربية أو الكتب المتعلقة بها الإهمال من الاهتمام. حينئذ لا يمارس الطلبة على استخدام اللغة العربية استخداما يوميا في قسم تعليم اللغة العربية. يبدو أيضا أن موضوعات العربية تكون صعبة من سائر لغات أجنبية أخرى. كان بعضهم من تخرج من المعهد العصر ومن تخرج من المدرسة الثانوية الحكومية العامة من قبل. ويظهر أن الطلبة قليل الدوافع في التحاق بقسم تعليم اللغة العربية مطالبا من الأباء الذين لهم المسئول عن دراسة أبنائهم. وهذا مما تنخفضه نتائجهم من كل المهارات اللغوية نفسها.

استنادا على ما سبق، فإن الباحثة تميل أن تبحث في "التناسب بين ميول الطلبة ومستوى كفائتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بقسم تعليم اللغة العربية بندا أتشيه" كشفا على حل من المشكلات الملاقة بها.

الميول ودورها في عملية التعليم والتعلم

كانت كلمة ميول لغة هي جمع من "ميل" هو مصدر من "مال- يميل- ميلا" بمعنى الشّيء أو الشخص أرغب فيه وأحبه[٦]. الميل يشير إلى الأشياء التي نحبها أو نكرهها أو نفضلها أو ننفر منها[٧]. وأما الميل في اصطلاحا كما يراه دريفر Drever في قاموسه فهو أن الميل من الناحية التكوينية هو عامل من عوامل تكوين الفرد. قد يكون فطريا وقد يكون مكتسبا ويدفع صاحبه إلى الانتباه لأمور معينة. أما من الناحية الوظيفية فهو ضرب من الخبرة العاطفية تستحوذ على اهتمام الفرد وترتبط بالتفاتة لموضوع معين أو قيامه بعمل ما[٨].

وفي التوجيه التربوي يجب التعرف على ميول الفرد ومستوى ذكائه وقدراته واستعدادته، فقد يتمتع الفرد بذكاء خارق وقدرات واستعدادت كفيلة بتأهيله للنجاح في ناحية معينة، غير أنه لا يميل إليها، ولا يرغب فيها، لذا فإن اختبارات الميول لها أهمية كبيرة في هذا الجانب لأنها تمد معلومات في الفرد لا تمد به اختبارات الذكاء والقدرات والتخصيل، فهي التي تمد وتوضح رغبة الفرد مما يؤدي إلى شعوره بالرضا والإرتياح[٩].

الكفاءة اللغوية

اختلف التربويون حول مفهوم الكفاءة، والكفاية، وأوجه التشابه والاختلاف بينهما،قيعرف قاموس إكسفورد (oxford)الكفاءة (Competence) بأنها: القدرة على اجتياز عمل بجدارة (able to do something well-being) ، أما الكفاية(Efficiency) فهي: القدرة على اجتياز عمل دون فاقد في الوقت أو التكاليف (able to work well and without wasting time or resources)[١٠].

---

[٦] لويس معلوف، **المنجد في اللغة و الأعلام**، (بيروت : دار المشرق،١٩٨٦م)، ص.٧٨٢

[٧] اسماعيل الفقه، **علم النفس**...، ص.١٧٧

[٨] سامي محمد ملحم، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٥م)، ص.٣٢٦

[٩] أحمد محمود الطيب، **التقويم والقياس والنفسي والتربوي**، (اسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، بدون السنة)، ص. ٨٤

[١٠] إبراهيم أحمد غنيم والصاق يوسف، **الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية**، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٨م)، ص.٢٧

وقد أشارت أوماجبو إلى أن حركة الكفاءة ليست نظرية في اكتساب اللغة، أو طريقة في تعليم اللغة أو منهجا تدريسيا، بل توجها عاما يصف القدرات اللغوية للمتعلم في المستويات المختلفة. فهي بمثابة دليل يساعد المعلمين على قياس وتقويم أداء متعلمي اللغات الأجنبية[١١].

وتتعلق الكفاءة اللغوية بالمهارات اللغوية. كما عرفنا أن اللغة العربية لها أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذا البحث يبحث عن مهارتين فحسب هما القراءة والكتابة

مهارة القراءة

الكفاءة اللغوية في السيطرة على اللغة العربية بمهارة القراءة تنقسم إلى الثلاثة المستويات الآتية:

أولا: المستوى الابتدائي.

قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح (لم تحسب إحصائيا في هذا المستوى).

ربط الرموز المكتوبة بأصواتها بسهولة ويسر.

تعرف الكلمات عن طريق تحليل الكلمة إلى أصواتها.

التعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.

التمييز بين خصائص الكتابة العربية (المدة، الشدة، التنوين، ال الشمسية والقمرية.. إلخ) عند قراءة نص معين[١٢].

بناء على ما سبق البيان أن الكفاءة اللغوية في مهارة القراءة بالمستوى الابتدائي تهدف لقراءة النص العربي بطريقة صحيحة ولتعرف على الرموز المكتوبة وخصائص الكتابة العربية (المدة، الشدة، التنوين) بجيد.

ثانيا: المستوى المتوسط.

قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات).

تصنيف الكلمات على أساس المترادفات والمتضادات (المتقابلات).

متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.

استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

متابعة الأحداث التي ترد في قصة قصيرة.

معرفة استخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة.

تركيز الانتباه في محتويات المقروء.

القدرة على ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها.

مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

دقة النطق وإخراج الحروف إخراجا صحيحا عند القراءة الجهرية[١٣].

---

[١١] صالح نصيرات، **طرق تدريس العربية**، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص. ٣٧

[١٢] رشدى أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدى، **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م)، ص. ٢٠٢

[١٣] رشدى أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدى، **المرجع**...، ص. ٢٠٤

ومن ثم أن الكفاءة اللغوية في مهارة القراءة بالمستوى المتوسط تشتمل على معرفة المفردات الجديدة من النص المقروء، والكلمات على أساس المترادفات والمتضادات، ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

ثالثا: المستوى المتقدم.

معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي).

الحصول على المعرفة من خلال القراءة الخاطفة.

تصفح كتاب بسرعة وإدراك أهم الموضوعات التي يشتمل عليها.

استخلاص الأفكار من النص المقروء.

تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض.

التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.

إدراك ما حدث من تغير في المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب.

اختيار التفصيلات التي تؤيد رأيا من الآراء أو تبرهن على صحة قضية معينة.

التدريب على التحليل الصرفي الصحيح للكلمة.

تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.

الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.

مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما بعضها وبعض.

البحث عن مواد جديدة في القراءة تتعدى حدود ما درسه في الفصل.

الكشف عن مشكلات جديدة قد تكون بارزة في النص أو متصلة به.

تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا.

التعبير عن تغيرات الحالات الوجدانية المعروضة ومواقف الشخصيات في الموضوع[١٤].

وأما الكفاءة اللغوية في مهارة القراءة بالمستوى المتقدم فتركز على فهم المقروء. ينبغي للفرد أن يحلل النص المقروء والتمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية واستخلاص الأفكار منها.

مهارة الكتابة

الكفاءة اللغوية في السيطرة على اللغة العربية في بمهارة الكتابة تنقسم إلى الثلاث المستويات كما يلي:

أولا: المستوى الابتدائي.

نقل الكلمات التي يشاهدا على السبورة أو في كراسات الخط نقلا صحيحا.

تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).

تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.

وضوح الخط، ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا.

الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب (مثل: هذا) وتلك التي تكتب ولا تنطق (مثل: قالوا)[١٥].

[١٤] رشدى أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدى، **المرجع**...، ص. ٢١٠

[١٥] رشدى أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدى، **المرجع**...، ص. ٢٠٢

إذن، تشتمل الكفاءة اللغوية في المستوى الإبتدائي بمهارة الكتابة على كتابة الطلبة بطريقة الإملائية وانتباه كتابة الحروف الهجائية الصحيحة في أشكالها المختلفة.

ثانيا: المستوى المتوسط.

مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة (الهمزات).

مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضفي عليه مسحة من الجمال.

اتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي (رقعة، نسخ،... إلخ).

مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة . . إلخ).

مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

اشتقاق عدد من الأسئلة المناسبة من نص معين وكتابتها بصياغة لغوية صحيحة.

توجيه عدد من الأسئلة إلى صديق يجيب كتابة عليها حول موضوع يحدده المعلم.

التقاط الأفكار الرئيسية من حديث يسمعه وكتابتها بطريقة صحيحة ومستوفاة.

كتابة طلب استقالة أو شكوى أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.

مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها[١٦].

وأما الكفاءة اللغوية في المستوى المتوسط بمهارة الكتابة فتركز على مراعاة القواعد الإملائية الأساسية وخصائص الكتابة العربية (المد، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة) وعلامات الترقيم عند الكتابة.

ثالثا: المستوى المتقدم.

تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفى.

الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، تعزية، مواساة . . إلخ).

ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة.

صياغة برقية يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.

وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا وصحيحا لغويا، وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ.

كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.

معرفة قواعد الإملاء ومراعاتها عند كتابة نص يملى عليه.

الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم الحروف.

تنظيم المعلومات المطلوبة في الرسالة بدقة[١٧].

وبيان على ذلك أن الكفاءة اللغوية في المستوى المتقدم بمهارة الكتابة معقدة للغاية عند المقارنة مع المستوى الإبتدائي والمتوسط لأنها تشتمل على تلخيص موضوع يقرؤه الطلبة وصب أفكاره في فقرات مستعملا القواعد المناسبة وتنظيم المعلومات المطلوبة في الرسالة والمجلات وغيرها.

---

[١٦] رشدى أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدى، **المرجع**...، ص. ٢٠٥

[١٧] رشدى أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدى، **المرجع**...، ص. ٢١٤

منهج البحث

المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الارتباطي لأن فيه ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة[١٨]. فالمتغير الأول في هذا البحث هو " ميول الطلبة"، والمتغير الثاني هو " كفائتهم اللغوية ". وهذا البحث كشف عن هذين المتغيرين. وأبسط البحث الإرتباطي هو الذي يحاول وصف العلاقة بين عدد من المتغيرات عن طريق مقارنة كل اثنين منها على حدة[١٩].

أما المجتمع في هذا البحث فجميع الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية وتأهيل المعلمين من جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه وعددهم ٧١٥ شخصا. واختارت الباحثة العينة في القسط السادس لأنهم قد تعلموا اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بمدة ثلاث سنوات. والبحث لا يكون إلا باستخدام الطريقة العمدية (*purposive sampling*). ولتحدد العينة اختارت الباحثة الطلبة ١٠% من المجتمع (٧١٥) وعددهم ٧٢ شخصا .واختارات الباحثة الطريقة الحصية(*proportional sampling*) لتحديد هذه العينة في كل الوحدات.

وهذا البحث جمعت البيانات على أساس الكمي. والبحث الكمي هو المدخل الذي يعتمد بجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسير الدرجات بناء على التحليل الإحصائي. وأما الأدوات لجمع البيانات فتقوم بها الباحثة منها الاستبانة (الاستبيان) والاختبارات. ويتم تحليل البيانات في هذا البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS من النظام المحسوب. ويتم اختبار الفرضيات باستخدام *Chi-Square* . إذا كان P-value $\leq \alpha$ فالفرض الصفري (Ho) مفروضا. وعكسه، إذا كان P-value $> \alpha$، فالفرض الصفري (Ho) مقبولا[٢٠].

نتائج البحث ومناقشتها

البيانات عن الميول

ميول الطلبة على الأسئلة العامة

إن ميول الطلبة على الأسئلة العامة ظهرت في الهدف الذي تؤثر الطلبة في التحاق بقسم تعليم اللغة العربية واهتمام الطلبة على اللغة العربية وعملية التعليم والتعلم في محاضرة اللغة العربية. وأما نتائجها فهي كما يلي:

الجدول ١

ميول الطلبة على الأسئلة العامة

الرقم	الميول	التردات	النسبة المئوية (%)
١-	مرتفعة	٤٤	%٦١.١
٢-	منخفضة	٢٨	%٣٨.٩
المجموع		٧٢	%١٠٠

اعتمادا على بيانات النتيجة في الجدول ١ فظهرت أن ميول بعض الطلبة مرتفعة على الأسئلة العامة.

ميول القراءة

إن ميول القراءة تظهر في جذب الطلبة على قراءة النصوص العربية عند طلب

---

[١٨] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠ م)، ص.٢٦١.

[١٩] رجاء محمد أبو علام، **مدخل المناهج إلى البحث التربوي**، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٩م)، ص.١٣٢.

[20] Dahlan, *Statistik untuk kedokteran dan kesehatan*, (Jakarta: Salemba Medika, 2011), hal.20.

منهم القراءة وتأثير قواعد اللغة العربية في القراءة وفي فهم النصوص العربية. وأما نتائج ميول الطلبة في مهارة القراءة فهي كما يلي:

الجدول ٢

ميول الطلبة باعتماد على مهارة القراءة

الرقم	الميول	التردات	النسبة المئوية (%)
١-	مرتفعة	٤٢	%٥٨.٣
٢-	منخفضة	٣٠	%٤١.٧
المجموع		٧٢	%١٠٠

اعتمادا على بيانات النتيجة فى الجدول ٢ فظهرت أن ميول بعض الطلبة في القراءة مرتفعة.

ميول الكتابة

تظهر الصعوبة عند كتابة اللغة العربية وأنهم يصعبون في الكتابة لأسباب قلة المعرفة عن الموضوع وقلة ثروة المفردات والأسلوب العربي. وأما نتائجها فهي كما يلي:

الجدول ٣

ميول الكتابة

الرقم	الميول	التردات	النسبة المئوية (%)
١-	مرتفعة	٢٨	%٣٨.٩
٢-	منخفضة	٤٤	%٦١.١
المجموع		٧٢	%١٠٠

اعتمادا على بيانات النتيجة فى الجدول ٣ فظهرت أن ميول بعض الطلبة في مهارة الكتابة منخفضة.

ميول الطلبة إلى اللغة العربية

تظهر في مجموعة من الأسئلة العامة والخاصة في مهارة القراءة والكتابة . وأما نتائجها فهي كما يلي:

الجدول ٤

ميول الطلبة إلى اللغة العربية

الرقم	الميول	التردات	النسبة المئوية (%)
١-	مرتفعة	٤١	%٥٦.٩
٢-	منخفضة	٣١	%٤٣.١
المجموع		٧٢	%١٠٠

يدل هذا الجدول على أن ميول عند أكثر الطلبة إلى اللغة العربية مرتفعة وهي ٤١ طالبا.

معدلة نتيجة الاختبار للكفاءة اللغوية

كفاءة القراءة

وأما مستوى كفاءة القراءة عند الطلبة فهي في الجدول الآتي:

الجدول ٥

كفاءة القراءة

الرقم	مستوي الكفاءة	التردات	النسبة المئوية (%)
١ -	ناجح	٣٣	%٤٥.٨
٢ -	فاشل	٣٩	%٥٤.٢
المجموع		٧٢	%١٠٠

اعتمادا على بيانات النتيجة فى الجدول ٥ فظهرت أن بعض الطلبة يفشلون في اختبار مهارة القراءة.

كفاءة الكتابة

وأما مستوى كفاءة الكتابة عند الطلبة فهي في الجدول الآتي:

الجدول ٦

كفاءة الكتابة

الرقم	مستوي الكفاءة	التردات	النسبة المئوية (%)
١ -	ناجح	٢٨	%٣٨.٩
٢ -	فاشل	٤٤	%٦١.١
المجموع		٧٢	%١٠٠

اعتمادا على بيانات النتيجة فى الجدول ٦ فظهرت أن بعض الطلبة يفشلون في اختبار مهارة الكتابة.

الكفاءة اللغوية

وأما مستوى الكفاءة اللغوية عند الطلبة فظهر في الجدول الآتي:

الجدول ٧

الكفاءة اللغوية

الرقم	مستوي الكفاءة	التردات	النسبة المئوية (%)
١ -	ناجح	٣٣	%٤٥.٨
٢ -	فاشل	٣٩	%٥٤.٢
المجموع		٧٢	%١٠٠

اعتمادا على بيانات النتيجة فى الجدول ٧ فظهرت أن بعض الطلبة يفشلون في اختبار الكفاءة اللغوية.

تحليل المتغير الثنائي(Analisa Bivariat)

هو التحليل لمعرفة العلاقة بين متغيرين. وأما النتائج في تحليل المتغير الثنائي فهي ما يلي:

التناسب بين ميول القراءة ومستوى كفاءة القراءة

تدل نتائج البحث من ٧٢ عينة على أن ٣٩ عينة فاشلا. وأما لتوضيح هذه البيانات فظهرت في الجدول التالي:

الجدول ٨

التناسب بين ميول القراءة ومستوى كفاءة القراءة

مستوى كفاءة القراءة	ميول القراءة				المجموع		α	P-value
	مرتفعة		منخفضة					
	F	%	F	%	f	%		
ناجح	٢٢	%٦٦.٧	١١	%٣٣.٣	٣٣	%١٠٠		
فاشل	٢٠	%٥١.٣	١٩	%٤٨.٧	٣٩	%١٠٠	٠.٠٥	٠.٢٨٠
المجموع	٤٢	%٥٨.٣	٣٠	%٤١.٧	٧٢	%١٠٠		

اعتمادا على بيانات النتيجة فى الجدول ٨ فظهرت أن كفاءة القراءة من ٣٩ طالبا، أن ميول ٢٠ طالبا (٥١.٣%) في القراءة مرتفعة. وبالاختبار الإحصائي Chi-Square باستخدام continuity correction يعرف أن P-value هو ٠.٢٨٠. إذا كان $\alpha <$ P-value فالفرض الصفري (Ho) مقبولا. ومن ثم يدل على أن ميول القراءة عند الطلبة لا تتناسب بمستوى كفائتهم القراءة.

والبيانات في الاستبانة فظهرت أن ميول بعض الطلبة في مهارة القراءة مرتفعة. وظهرت هذه المعلومات من جهة جذاب بعض الطلبة عن النص العربي مرتفعة وهم يهتمون مادة اللغة اللغة العربية إهتماما جيدا ويفرحون حينما المحاضر يكلفهم لقراءة النص العربي وكان بعضهم يفضلون أن يقرءوا مادة اللغة العربية من المادة الأخرى.

تعد ميول القراءة تنظيمات وجدانية لدى الفرد التي تشير إلى اهتمامه بالمواد المكتوبة وتجعله يشترك في مناشط إدراكية أو أدائية ترتبط بها، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته له[٢١]. وبناء عليه، فإن ميول القراءة هي استجابات تدفع صاحبها إلى ممارسة القراءة في أي تخصص بارتياح ورغبة بغض النظر عن نوع الاهتمام. وهكذا يظهر أن ميول القراءة سابقة للاهتمامات أو التفضيلات القرائية، فالإنسان في الغالب يهتوى القراءة بوصفها نشاطاً عاماً، ثم تتسع مداركه وقدراته، وتزيد مهاراته، وتبدأ اهتماماته القرائية بالبروز مع التقدم في العمر ويصبح لديه ميولا لبعض الموضوعات[٢٢].

---

[٢١] عماد السعدي، دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى، ٢٠١١، تم استرجاعه في ٢٢ أبريل ٢٠١٥م على الرابط journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2011/.../4.pdf

[٢٢] عماد السعدي، دور التعليم ..

لكن اعتمادا على النتيجة من الاختبارات فظهرت أن أكثر الطلبة يفشلون في اختبار مهارة القراءة ولايزالون منخفضة. باعتماد على ٢٠ سؤال فظهرت أن أكثر الطلبة يجيبوا سؤالين بالإجابة الصحيحة فحسب من جانب تخمين المعنى و التعرف على المفردات، وفهم القطعة، والتعرف على الضمائر والأسماء التي تعود عليها.

ومن المعروف على ما سبق البيان عن مستوى الكفاءة اللغوية في مهارة القراءة أن أكثرهم في المستوى الأول وهي المستوى الابتدائي. لأنهم لا يستطيعون أن يعرفوا الكلمات الجديدة لمعنى واحد (مرادفات) ولا يحللون النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض.

كانت العوامل المؤثرة في كفاءة القراءة عند الطلبة هي من الناحية الداخلية والخارجية. أما من الناحية الداخلية فهي الكفاءة والميول عند الطلبة. والخارجية التي ترتبط بعملية التعليم والتعلم وهي الكتب المقررة(المطالعة)، تدريب عن سؤال القراءة لترقية فهم المقروء عند الطلبة، الطرق والوسائل التي استخدمت المحاضرون والمناهج الدراسية.

هذا، وعلى الرغم من أن ميول القراءة عند الطلبة أبلغ ميولا، فإن هناك أمر لا سبيل في إنكاره وهو انخفاض كفاءة القراءة العربية عندهم. فمن الممكن أنه يتأثر بالعوامل المعينة، إما من الداخلية هنا كما هي في البيانات السابقة أن الثروة التي يملكون في قواعد اللغة العربية لا تساعدهم في القراءة وفي فهم النصوص العربية، والخارجية التي تتعلق بعملية التعليم والتعلم. ومن ثم يدل على أن ميول القراءة عند الطلبة لا تتناسب بمستوى كفائتهم القراءة.

التناسب بين ميول الكتابة ومستوى كفاءة الكتابة

تدل نتائج البحث من ٧٢ عينة على أن ٤٤ عينة فاشلا. وأما لتوضيح هذه البيانات فظهرت في الجدول التالي:

الجدول ٩

التناسب بين ميول الكتابة ومستوى كفاءة الكتابة

مستوى كفاءة الكتابة	ميول الكتابة				المجموع		α	P-value
	مرتفعة		منخفضة					
	F	%	F	%	f	%		
ناجح	١٧	%٦٠.٧	١١	%٣٩.٣	٢٨	%١٠٠		
فاشل	١١	%٢٥	٣٣	%٧٥	٤٤	%١٠٠	٠.٠٥	٠.٠٥
المجموع	٢٨	%٣٨.٩	٤٤	%٦١.١	٧٢	%١٠٠		

اعتمادا على بيانات النتيجة في الجدول ٩ فظهرت أن كفاءة الكتابة من ٤٤ طالبا، أن ميول ٣٣ طالبا (٧٥%) في الكتابة منخفضة. وبالاختبار الإحصائي Chi-Square باستخدام continuity correction يعرف أن P-value هو ٠.٠٠٥. إذا كان $\alpha \geq$ P-value فالفرض الصفري (Ho). ومن ثم يدل على أن ميول الكتابة عند الطلبة تتناسب بمستوى كفائتهم الكتابة.

من المعروف أن الكتابة هي عملية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين بشكل رسم الحروف والكلمات والجمل وفقا للقواعد الإملائية المعروفة. واعتمادا على بيانات السابقة فظهرت أن ميول بعض الطلبة في الكتابة منخفضة. ويعرف أن أكثر الطلبة يواجهون الصعوبة في كتابة اللغة العربة من قلة المعرفة عن الموضوع وقلة ثروة المفردات

والأسلوب العربية. وهذا من الأسباب التي تجعل الطلبة غير مهتمين بكتابة الإنشاء وميولهم منخفضة باعتماد على مهارة الكتابة.

ثم في بيانات النتيجة عن كفاءة الكتابة فظهرت أكثر الطلبة يفشلون في الكتابة. إن كفاءة الكتابة عند أكثر الطلبة من جانب ملاءمة المحتويات والموضوع وتركيب الجملة باستعمال التركيب الإضافي والتركيب الوصفي مقبولا. وأما من جانب تركيب الجملة الصحيحة وتنظيم المحتويات الإنشائية ودقة في كتابة الكلمات فهي ناقص. ومن ثم أن الكفاءة اللغوية في مهارة الكتابة عند بعض الطلبة منخفضة.

اعتمادا على ما سبق البيان عن مستوى الكفاءة اللغوية في مهارة الكتابة أن أكثرهم في المستوى الأول وهي المستوى الابتدائي. لأنهم لا يستطيعون أن يراعوا القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة ولا يلخصون موضوع الذي يقرؤ تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفى ولا يكتبون ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة. وجدت الباحثة من نتائج الاختبارات الأخطاء في كتابة الكلمات وتركيب الجمل وفي استعمال القواعد النحوية والصرفية كالفعل والفاعل والمبتدأ الخبر والتركيب الإضافي والمصدر المؤول. وكتابة الإنشاء بعضهم غير ملاءمة بالموضوع. من هنا نعلم أن أكثر الطلبة يواجهون الصعوبة في كتابة اللغة العربة.

استنادا على البيانات السابقة أن النتائج في الاختبارات موافقة بالنتائج في الاستبانة. من هنا نعلم أن ميول الكتابة عند الطلبة تتناسب بمستوى كفائتهم الكتابة. ومن الواضح أن الصعوبة تؤثر الميول والكفاءة اللغوية.

ج) التناسب بين ميول الطلبة ومستوى كفاءتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية

تدل نتائج البحث من ٧٢ عينة على أن ٣٩ عينة فاشلا. وأما لتوضيح هذه البيانات فظهرت في الجدول التالي:

الجدول ١٠

التناسب بين ميول الطلبة ومستوى كفاءتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية

مستوى الكفاءة اللغوية	ميول إلى اللغة العربية				المجموع		α	P-value
	مرتفعة		منخفضة					
	F	%	F	%	f	%		
ناجح	٢٣	%٦٩.٧	١٠	%٣٠.٣	٣٣	%١٠٠		
فاشل	١٨	%٤٦.٢	٢١	%٥٣.٨	٣٩	%١٠٠	٠.٠٥	٠.٠٧٦
المجموع	٤١	%٥٦.٩	٣١	%٤٣.١	٧٢	%١٠٠	٥	

واعتمادا على بيانات النتيجة في الجدول ١٠ فظهرت أن كفاءة القراءة من ٣٩ طالبا، أن ميول ٢١ طالبا (٥٣.٨%) في القراءة منخفضة. وبالاختبار الإحصائي Chi-Square باستخدام continuity correction يعرف أن P-value هو ٠.٢٨٠. كما عرفنا في البيانات، إذا كان P-value > α فالفرض الصفري (Ho) مقبولا. ومن ثم يدل على أن ميول الطلبة لا تتناسب بمستوى كفائتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية.

كانت ميول الطلبة إلى اللغة العربية في هذا البحث تشتمل على ثلاث مكونات فهي ميول الطلبة على الأسئلة العامة والخاصة في مهارة القراءة والكتابة. ويعرف أن ميول أكثر الطلبة إلى اللغة العربية مرتفعة. وأما الكفاءة اللغوية في هذا

البحث يركز في مهارتين فحسب وهما مهارة القراءة والكتابة. واستنادا على بيانات النتيجة السابقة فظهرت أن أكثر الطلبة يفشلون في الكفاءة اللغوية. ومن هنا نعلم أن كفاءتهم اللغوية في المستوى الأول وهي المستوى الابتدائي.

كما عرفنا أن للميول لها أهميتها في إثارة النشاط أو العمل بطريقة إيجابية على أداء ونتاج الفرد وعلى استمرار نشاطه نحو هذا العمل، بينما عدم وجود الميول يجعل الفرد ينصرف عن العمل انصرافا كليا. أنه عند توافر الميول تتصف الإستجابات بالكافية والإتقان لما يصحب النشاط من رغبة قوية لتحقيق هدف معين[٢٣]. تعتبر الميول هامة للمتعلم إذ أنها تحدد في كثير من الأحيان اتجاه النشاط الذي يهدف إليه الفرد.

والميول تعبر عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلا على الكفاءة. على الرغم من أن نتائج الأبحاث تدل على وجود علاقة بين الميول والقدرة، ولكن قياس هذه القدرات ينبغي أن يتم بطريقة مباشرة وليس عن طريقة اختبارات الميول. أن اختبارات الميول تعطينا معلومات لا نحصل عليها من اختبارات القدرات فهي تشير إلى ما يريد أن يقوم به الفرد والاتجاه العام الذي ينبغي أن يسير فيه حتى يحصل على السعادة والرضا في حياته.

وهذا فمن الممكن أن الكفاءة اللغوية عند الطلبة تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية. أما الداخلية تتعلق بالحالة الدراسية وخلفية دراسة اللغة العربية وأغراض الطلبة في اختيار قسم التعليم اللغة العربية. كان الطلبة ليسوا كلهم متخرجين في المعاهد. رغم أن الدوافع التي تدافع الطلبة في التحاق لقسم تعليم اللغة العربية هي تأتي من أنفسهم، ولكن لا بد من إعادة تقييم هل الهدف الذي يؤثر الطلبة في التحاق بقسم التعليم اللغة للتعمق اللغة العربية أو ليكون مدرسا اللغة العربية أو غيرهم. لأن هذا الحال قد يؤثر على كفاءتهم اللغوية. والخارجية فهي البيئة التي لا تأتي بأثر بالغ في تعلم اللغة العربية عندهم. وهذا مما يسبب أن بعضهم يواجهون الصعوبة في تعلم اللغة العربية.

ومن ثم يدل على أن ميول الطلبة لا تتناسب بمستوى كفائتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية. ويتضح هنا أن الميول لها دور مهم في عملية التعليم والتعلم.

الخاتمة

وأما نتائج البحث في هذه الرسالة فهي كانت ميول الطلبة إلى اللغة العربية مرتفعة. وأما ميول القراءة مرتفعة وميول الكتابة منخفضة خاصة. إن أكثر الطلبة يفشلون في الكفاءة اللغوية عامة وكفاءة القراءة والكتابة خاصة ومستوى كفاءتهم اللغوية في المستوى الأول وهي المستوى الابتدائي

وأما ميول القراءة عند الطلبة لا تتناسب بمستوى كفائتهم القراءة و *P-value* فهي ٠،٢٨٠ ($P\text{-value} > \alpha$)، ميول الكتابة عند الطلبة تتناسب بمستوى كفائتهم الكتابة و *P-value* هي ٠،٠٠٥ ($P\text{-value} \leq \alpha$)، وميول الطلبة لا تتناسب بمستوى كفائتهم اللغوية في السيطرة على اللغة العربية و *P-value* هي ٠،٠٧٦ ($P\text{-value} > \alpha$).

وأخيرا، ينبغي لمسؤلي قسم تعليم اللغة العربية أن يهتموا إهتماما كبيرا بمشكلة الطلبة سواء كان في ميولهم وكفاءتهم اللغوية عامة وكفاءة القراءة والكتابة خاصة. ثم لمحاضري قسم تعليم اللغة العربية خصوصا محاضرو المطالعة والإنشاء أن يستخدموا الطرق والوسائل المحتاجة إلى قراءة النصوص العربية وكتابة العربية. وينبغي لهم أن يهتموا إهتماما بالغا بالكفاءة اللغوية عند الطلبة، ويعلمون بمادة بسيطة التي تناسب بكفاءتهم اللغوية. ينبغي للطلبة قسم تعليم اللغة العربية أن يفضلوا ويميلوا نفسهم إلى قراءة النصوص العربية وكتابة اللغة العربية.

[٢٣] اسماعيل الفقه، **علم النفس...** ص ١٩٥

المراجع

إبراهيم، مجدى عزيز، موسوعة المناهج التربوية، مصرى:الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠م.

أرشاد، أزهار، مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية، جاكرتا: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨م.

الطبيب، أحمد محمود، التقويم والقياس والنفسي والتربوي، اسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، بدون السنة.

طعيمة، رشدى أحمد وعلي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدى، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م.

العساف، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان،.٢٠٠٠ م.

علام، رجاء محمد أبو، مدخل المناهج إلى البحث التربوي، الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٩م.

غنيم، إبراهيم أحمد والصافى يوسف، الكفاءات التدريسية فى ضوء الموديولات التعليمية، =مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٨م.

الفقه، اسماعيل، علم النفس التربوي،الرياض، ٢٠٠٧م.

قاسم، مجدي عبد الوهاب وأصدقاءه، جودة التعليم في ضوء تقييم القيمة المضافة، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠١١م.

مدكور، أحمد علي، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : دار الشواق، ١٩٩١م.

معلوف، لويس، المنجد في اللغة و ألأعلام، بيروت : دار المشرق، ١٩٨٦م.

ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٥م.

نصيرات، صالح، طرق تدريس العربية، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦م.

السعدي، عماد، دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى، ٢٠١١، تم استرجاعه في ٢٢ أبريل ٢٠١٥م على الرابط

journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2011/.../4.pdf

Dahlan, *Statistik untuk kedokteran dan kesehatan*, Jakarta: Salemba Medika, 2011.

BUHORI_DAN_DARA.pdf

ORIGINALITY REPORT

97%	97%	0%	0%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	prosiding.imla.or.id Internet Source	97%

Exclude quotes	On	Exclude matches	< 25 words
Exclude bibliography	On		